



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

ال بلاطات الخزفية العثمانية في طوبقابى سراى باستانبول

"دراسة آثرية فنية"

(١٤٦٥-١٤٧٠ هـ / ٨٧٠-٨٧٣ م)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

شريف قبيصي الأسيوطى على

تحت إشراف

أ.د/ علي أحمد إبراهيم الطايش

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

كلية الآثار جامعة القاهرة

م ٢٠١٩ / هـ ١٤٤٠

ملخص الرسالة

البلاطات الخزفية العثمانية في طوبقابي سراي بـاستانبول "دراسة آثرية فنية"

(١٤٦٥-١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣-٨٧٠ م)

تكمّن أهمية هذا الموضوع في كونها تسد فراغاً واضحاً في مجال دراسة البلاطات الخزفية في العصر العثماني وخاصة في فترة النصف الثاني من القرن ١٥ هـ / ١٥ م حتى الربع الأول من القرن ١٤ هـ / ٢٠ م. ورغم أهمية هذا الموضوع إلا أنه لا توجد دراسة سابقة متكاملة له، حيث اشتمل القصر على مجموعة من القاعات والأكشاك كسى جدرانها البلاطات الخزفية من إنتاج مدينة أذنیق وکوتاهیه وأستانبول (مصنع تکفور سراي).

وتتقسم الرسالة إلى: تمهيد و مقدمة و بابين، الباب الأول: الدراسة الوصفية، والباب الثاني: الدراسة التحليلية، ثم الملحق ويتضمن ثلاثة ملاحق، ملحق باسماء السلاطين العثمانيين، معجم بأهم الألقاب الواردة بالرسالة، معجم بأهم المصطلحات المعمارية والفنية، ثم الخاتمة وأهم النتائج، وآخرها ثبت بأهم المصادر والمراجع العربية والأجنبية، وذيل الرسالة بكتالوج الخرائط واللوحات.

الكلمات الدالة:

قصر

طوبقابى

كوشك

استانبول

أزنيق

كوتاهية

تكفور سرای

يلدز

الحريم

بلاطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ

وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)

صدق الله العظيم.

(سورة سباء آية رقم ٦)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العلم ورزقنا السمع والبصر والفؤاد، يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك يا رب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، يا رب لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد،،،

معلمى الجليل "الأستاذ الدكتور/ علي أحمد إبراهيم الطايش" أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة، والمشرف على رسالى بالماجستير لك كل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والتبجيل على ما قدمته لي من مساعدات فى إتمام هذا العمل الذى أتمنى من الله أن يكون علماً نافعاً، وأشهد الله أنى قد تعلمت من أخلاقه الكريمة وعلمه الظاهر الكثير والكثير فجزاك الله عن خير الجزاء.

رقم الصفحة	العنوان
١	تمهيد
٢٤	المقدمة: المنشئ وتاريخ إنشاء قصر طوبقابي.
٣٧	الباب الأول : الدراسة الوصفية:
٤٢	الفصل الأول: الفناء الأول (الفناء الخارجى).
٥٠	١- البلاطات الخزفية فى كشك الخزف.
٥٥	٢- البلاطات الخزفية فى سبيل السلطان أحمد الثالث الواقع أمام باب همايون.
٦٦	الفصل الثاني: الفناء الثانى.
٨٨	١- البلاطات الخزفية فى الديوان الهمایونى.
٩٢	الفصل الثالث: الفناء الثالث.
١١٢	١- البلاطات الخزفية فى قاعة العرض والاستماع.
١١٩	٢- البلاطات الخزفية فى جناح الأمانات المقدسة.
١٣٤	٣- البلاطات الخزفية فى رواق الأعمدة المؤدى إلى جناح الأمانات المقدسة.
١٣٧	٤- البلاطات الخزفية فى مكتبة السلطان أحمد الثالث.
١٥٥	الفصل الرابع: الفناء الرابع.
١٥٧	١- البلاطات الخزفية فى قاعة الختان.
١٧٥	٢- البلاطات الخزفية فى كشك روان.
١٩٣	٣- البلاطات الخزفية فى كشك بغداد.
١٩٥	الفصل الخامس: وصف البلاطات الخزفية فى جناح الحريم.
١٩٧	٤- الممر الذهبى.
٢٠١	٥- جناح السلطان مراد الثالث.
٢٠٣	٦- غرفة مطالعة السلطان أحمد الأول.
٢٠٥	٧- قاعة النافورة (غرفة الحرس).
٢٠٧	٨- فناء الأغوات.
٢٠٩	٩- مسجد الأغوات.
٢١١	١٠- مدرسة الأمراء.
٢١٣	١١- قاعة العرش.
٢١٥	١٢- جناح والدة السلطان.

- ٢٠٨ - قصر الأمراء.
- ٢٢٠ - فناء المفضلة.
- ٢٢٥ - قاعة الموقد.
- ٢٢٧ - قاعة النافورة المجاورة لقاعة الموقد.
- ٢٢٩ - مسجد الحريم.

الباب الثاني: الدراسة التحليلية.

الفصل الأول: طرق الصناعة وأساليب الزخرفة ومراكز صناعة الخزف العثماني.

- ٢٤٥ - طريقة صناعة الفسيفساء الخزفية.
- ٢٤٧ - طريقة صناعة البلاطات الخزفية.

مراكز صناعة الخزف في العصر العثماني:

- ٢٤٩ - خزف بورصة
- ٢٥٢ - خزف أزنيق.
- ٢٦٠ - خزف كوتاهية.
- ٢٦٢ - خزف استانبول.
- ٢٦٢ أ/ مصانع القرن الذهبي.
- ٢٦٣ ب/ خزف مصنع تكفور سرای.
- ٢٦٤ ج/ خزف يلدز.
- ٢٦٤ - خزف مدينة جناق قلعة.
- ٢٦٩ - الفصل الثاني: العناصر الزخرفية.
- ٢٧١ - أولاً: الزخارف المحاكية للطبيعة:
- ٢٧١ أ/ الزهور - وبراعم الزهور.
- ٣٧١ ب/ الأشجار.
- ٣٠٥ ج/ الأوراق النباتية.
- ٣١٥ د/ الفروع النباتية.
- ٣١٥ ه/ الثمار.

ثانياً: الزخارف المحورة:

- ٢١٧ - زخرفة الروماني.
- ٢٢٣ - زخرفة المهاطى.

ثالثاً: رسوم الكائنات الحية المرتبطة بالعناصر النباتية.

رابعاً: عناصر زخرفية أخرى:

١- أوانى الزهور.

٢- عناصر معمارية:

أ- الشرافات.

ب- أشكال العقود.

ج- البائكات.

٣- عناصر زخرفية تجريدية من الموروثات الكلاسيكية:

أ- السحب الصينية (تشى).

ب- السحب والأقمار (التشنتمانى).

ج- زخرفة الأقمار فقط.

الفصل الثالث: الأشكال الهندسية.

١- الخطوط بأنواعها المستقيمة والمائلة والمنكسرة، والمنموجة.

٢- المستويات.

٣- المربعات.

٤- الجامات.

٥- المثلثات.

٦- الشكل السادس.

٧- الشكل المتعدد الأضلاع.

٨- المعينات.

٩- شكل الخرطوش.

١٠- البخارية.

١١- الجدائ.

١٢- الصرر.

١٣- أشكال المشكواوات.

١٤- النجوم.

١٥- مناظر الحرمين (المكى والمدى)

الفصل الرابع: النقوش الكتابية.

أولاً: أنواع الخطوط المنفذ بها الكتابات الآثية على البلاطات الخزفية بأبنية قصر

طوبقابى:

١- الخط الكوفى.

٣٣٢

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٤٠

٣٤١

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٩

٣٥٠

٣٥٠

٣٥١

٣٥١

٣٥١

٣٥١

٣٥٢

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٤

٣٥٩

٣٥٧

٣٦٠

- ٣٦١ - خط الثالث.
 ٣٦٢ - خط الطغاء.
 ٣٦٣ ثانياً: دراسة تحليلية للكتابات الآثرية من حيث المضمون:
 ٣٨١ الفصل الخامس: التأثيرات الفنية الوافدة على الفن العثماني:
 ٣٨٢ ١- التأثيرات السلجوقية.
 ٣٨٧ ٢- التأثيرات الإيرانية.
 ٣٩١ ٣- التأثيرات الصينية.
 الملاحق:
 ٣٧٩ ١- ملحق باسماء السلاطين العثمانيين.
 ٤٠١ ٢- معجم بأهم الألقاب الواردة بالرسالة.
 ٤٠٥ ٣- معجم بأهم المصطلحات المعمارية والفنية.
 ٤١٥ الخاتمة وأهم النتائج.
 ٤٢٣ ثبت بأهم المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
 ٤٣٩ اللوحات.

الأشكال التوضيحية

- ١ طobicابى سرای باستانیول.
- ٢ عن: Hillenbrand, Robert, Islamic Architecture, p. 458 مسقط افقی لطobicابى سرای باستانیول. نقل عن:
- ٣ Unsal, Behcet, Turkish Islamic Architecture in Seljuk and Ottoman times 1071–1923, p. 64–65, fig.30 مسقط رأسی لباب همایون قبل احترافه عام ١٢٨٤ هـ / ١٨٦٧ م. عن: Necipoglu, Gulru, The Topkapi Palace .Eldem and Akozan, Topkapi, 1982 الفناء الرابع بقصر طobicابى.
- ٤ عن: Goodwin, Godfrey, Topkapi Palace, p. 156–157 مسقط افقی لجناح الحریم بقصر طobicابى.
- ٥ عن: Goodwin, Godfrey, Topkapi Palace, p. 62–63 مسقط افقی لکشک الخزف بطobicابى سرای باستانیول.
- ٦ عن: Goodwin, Godfrey, A history of Ottoman Architecture, p. 136, Fig.128. مسقط رأسی لکشک الخزف، مقیاس رسم ١ : ٢٥٠. عن:
- ٧ عن: Goodwin, Godfrey, A history of Ottoman Architecture, p. 136, fig. 127. کشک الخزف بطobicابى سرای باستانیول.
- ٨ عن: Hillenbrand, Robert, Islamic Architecture, p.460. الكتابات الآثرية المنفذة على أرضية من الزخارف النباتية أعلى مدخل کشک الخزف بقصر طobicابى.
- ٩ الزخارف النباتية والنقوش الكتابية المنفذة في إطار عقد مدخل کشک الخزف، تتضمن الزخارف زهرة عود الصليب أوراق نباتية تبثق من أفرع نباتية.
- ١٠ الزخارف المنفذة في كوشتا عقد بواجهة کشک الخزف، الزخارف مزيج من طراز الرومی والهاناتی.
- ١١ تفاصیل من الشکل السابق، نقوش كتابية تتضمن اسم "محمد" و"علی" داخل جامة بالخط الكوفي.
- ١٢